

## تاج العروس من جواهر القاموس

فسَّره السيرافي وحده فقال : يعني الكَمْأَة مَرَبوعَة : أصابها الربيع .  
وربعية مُتَرَوِّية بِمَطَرِ الربيع . ولَدِيَاءُ تُهْمَا : أطعمتها أوَّال ما بدت وهي  
استعارةٌ كما يُطعمُ اللَّيْءُ يعني أن الكَمَّاءَ جناها فباكرهم بها طَرِيَّةً  
وسَفَرًا منصوب على الطرف أي غُدْوَة وسَفَرًا مفعول ثانٍ لِلدِيَاءِ تُهْمَا وعدَّاه إلى  
مفعولين لأنه في معنى أطعمتُ كَالدِيَاءِ هُمُ فإنه بمعناه وقيل : لَدِيَاءُ القومِ  
يَلْدِيوُهُمْ لَدِيَاءً إِذَا صنع لهم اللَّيْءُ وقال اللّٰحِيَانِيُّ : لَدِيَاءٌ وَلَدِيَاءٌ وهو  
الاسمُ أي كَانُ اللَّيْءُ يكون مصدرًا واسمًا وأنكره ابن سيده . ولَدِيَاءُ اللَّيْءُ  
يَلْدِيوُهُ لَدِيَاءً : أصلحه وطَبَخَهُ كَالدِيَاءِ هُمُ الأخيرة عن ابن الأعرابي . ولَدِيَاءُ  
الجدِّي : أطعمته اللَّيْءُ . وأَلْدِيَاءُوا : كَثُرَ لَدِيوُهُم كما في الصحاح .  
وَأَلْدِيَاءَاتُ الشَّاةِ أو الناقة : أَنْزَلَتِ اللَّيْءُ فِي ضَرْعِهَا وَأَلْبَأَتُ الْوَلَدِ :  
أَرْضَعَتْهُ أَي سَقَّتْهُ وفي بعض النسخ : أطعمته إِيَّاهُ أَي اللَّيْءُ قال أبو حاتم  
أَلْدِيَاءَاتِ الشَّاةِ ولدها أَي قامَت حتَّى تُرَضِعَ لَدِيَاءَهَا كَالدِيَاءِ تَهْمُ مثل منعه  
ويوجد هنا في بعض النسخ بالتشديد وهو خطأٌ وفي حديث ولادة الحسن بن عليٍّ Bهما :  
وَأَلْدِيَاءَهُ بِرِيقِهِ . أَي صَبَّ رِيقَهُ فِيهِ كما يُصَبُّ اللَّيْءُ فِي فَمِ الصَّبِيِّ  
وهو أوَّال ما يُحَلَبُ عند الولادة وقيل : لَدِيَاءُ ه : أطعمته اللَّيْءُ وَأَلْبَأُ فلانٌ  
فلانًا : زَوَّدَهُ بِهِ أَي بِاللَّيْءِ كَالدِيَاءِ ه ولو ذكر هذا الفرق عند قوله أطعمهم كان  
أخصر وألْدِيَاءُ الجدِّي والفَصِيلُ إِلبَاءٌ إِذَا شَدَّ هُمُ إِلَى رَأْسِ الْخِلْفِ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ  
لِيَرْضِعَ اللَّيْءُ . والفصيل مثالٌ والمراد الرَضِيعُ من كلِّ حيوانٍ كما نَدِيَّه عليه في  
المُحْكَم وغيره بتعبيره والتبأها ولدها : رَضِعَهَا كَأَسْتَلْدِيَاءَهَا ويقال : اسْتَلْدِيَاءُ  
الجدِّي اسْتَلْدِيَاءً إِذَا مَا رَضِعَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِهِ وَقَالَ اللَّيْءُ : لَدِيَاءَاتِ الشَّاةِ  
وَلَدَهَا : أَرْضَعَتْهُ اللَّيْءُ وهي تَلْدِيوُهُ والتبأوتُ أَنَا : شَرِبْتُ اللَّيْءُ ويقال :  
التبأها : حَلَبَهَا كَالدِيَاءِ ه أَي حَلَبَ لَدِيَاءَهَا . وقد تقدمت الإشارة إليه فلو قال عند  
قوله لَدِيَاءُهَا كَالدِيَاءِهَا كَانَ أَحْسَنَ وَأَوْفَقَ لِقَاعِدَتِهِ . وَلِبَأَاتُ الناقةُ وكذا الشاةُ  
ونحوهُمَا تَلْدِيَاءٌ وهي مُلْدِيَاءٌ كَمُحْدَثٍ : وَقَعَ اللَّيْءُ فِي ضَرْعِهَا ثُمَّ الْفَصْحُ  
بعد اللَّيْءِ إِذَا جَاءَ اللَّيْنُ بعد انقطاع اللَّيْءِ يقال : قد أَفْصَحَتِ الناقةُ  
وَأَفْصَحَ لَدِيءُهَا . وَلَدِيَاءُ بِالْحَجِّ تَلْدِيَاءٌ بِالْهَمْزِ كَالدِيَاءِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْأَصْلُ  
فيه قال الفراء : ربما خَرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَهْمَزُوا مَا لَيْسَ بِمَهْمُوزٍ فَقَالُوا :

لَدَيْتُ بِالْحَجِّ وَحَلَّاتُ السَّوِيْقَ وَرَثَاتُ المِيتِ وَظَاهِر سِيَاقِهِ أَنَّهُ بِالْهَمْزِ وَدُونِهِ  
عَلَى السَّوَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْأَصْلُ عَدَمُ الْهَمْزِ كَمَا عَرَفْتِ . وَاللَّيْءُ بِالْفَتْحِ ذَكَرَ الْفَتْحُ  
مُخَالَفُ لِقَاعِدَتِهِ فَإِنْ إِطْلَاقُهُ يَدُلُّ بِمَرَادِهِ : أَوْ لُ السَّقْيِ يَقَالُ لَدَيْتُ الْفَسِيلِ  
أَلْبَيْؤُهُ لَدَيْتُ إِذَا سَقَيْتَهُ حِينَ تَغْرِسُهُ وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا غَرَسْتَ فَسِيلَةً وَقِيلَ  
إِنْ السَّاعَةَ تَقُومُ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ أَنْ تَلْدَيْتَهَا أَيْ تَسْقِيَهَا " وَذَلِكَ أَوْ لُ سَقِيكَ إِيسَاهَا  
وَفِي حَدِيثٍ أَنْ بَعْضَ الْمَصْحَابِ مَرَّ بِأَنْصَارِيٍّ يَغْرِسُ نَخْلًا فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي . إِنْ  
بَلَغَكَ أَنْ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ فَلَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْدَيْتَهَا أَيْ لَا يَمْنَعُكَ خُرُوجُهُ عَنِ  
غَرَسِهَا وَسَقْيِهَا أَوْ لُ سَقِيَةٍ . مَاخُودٌ مِنَ اللَّيْءِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَاللَّيْءُ أَيْضًا :  
حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ اللَّيْئِيُّ كَالْأَزْدِيِّ . وَاللَّيْءُ بِهَاءٍ  
كَتَمْرَةٍ : الْأَسَدَةُ أَيْ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَهَأُوهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ  
كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَعُوجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً قَالَهُ  
الْفَيْئُومِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا كَالسَّبَاءِ بِالْمَدِّ كَسَحَابَةٍ نَقَلَهُ الْمَصْنُوعِيُّ  
وَاللَّيْءُ كَسَمْرَةٍ مَعَ الْهَمْزَةِ ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ فِي الْفَصِيحِ . وَقَالَ يُونُسُ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ  
اللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ قَالَهُ شَيْخُنَا فَكَانَ يَنْبَغِي عَلَى الْمُؤَلِّفِ تَقْدِيمُهَا عَلَى غَيْرِهَا  
وَاللَّيْءُ مِثْلُ هُمَزَةٍ حَكَاهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَنَقَلَهَا الْفَهْرِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ  
وَاللَّيْءُ سَاكِنَةٌ بِبَاءٍ بِالْوَاوِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ قَالَ الْيَزِيدِيُّ فِي نَوَادِرِهِ : هِيَ